



...ومجيباً على أسئلة الصحافيين.

النائب الثاني مجيباً

# ما حدث في جدة نتاج تقصير وأخطاء



النائب الثاني متحدثاً في المؤتمر الصحافي البارحة في جدة.

هادي الفقيه، عبد الله الحارثي - جدة

كشف لـ«عكاظ» صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أن «من أدینوا أو رصدت عليهم ملاحظات في أحداث جدة الأولى تولتهم هيئة التحقيق والادعاء وهيئة الرقابة والتحقيق اللتان أنجزتا الكثير في هذا الجانب والباقي سيستكمل في القضاء».

وأكد سمو النائب الثاني أن «أسماء المتورطين ستعلن حال صدور الأحكام القضائية وهذا ينسحب على هذه الحال»، مشيراً إلى أن «الجنة تقصي الحقائق ستحقق مع أي مقصر أو متسبب في حادثة أمتار وسيلو الأربعاء وسيشمله ما شمل السابقين».

وأوضح النائب الثاني في مؤتمر صحافي عقد البارحة في جدة عقب انتهاء اجتماع اللجنة الوزارية التي شكلت بأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتقصي أسباب كارثة أمتار جدة الأخيرة أنه «وقف واللجنة على أوضاع الأحياء المنكوبة لتقصي الوضع ميدانياً». وذكر الأمير نايف أن تعويض المتوفين الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين بصرف مليون ريال لأسرة كل متوفٍ العام الماضي مستمر «وبالتأكيد إن لم يزد لن ينقص» مبيناً أن ما حدث في جدة «أخذ في الاعتبار لما قد يحدث في المستقبل واستفادة الجهات المختصة من الواقع لتفادي أي أخطاء قد تحدث في المستقبل وتبهي الأسباب التي تواجه بها الحالات في وقتها».

وقال النائب الثاني «إن ما حصل في جدة نتاج لبعض التقصير والأخطاء»، لافتاً إلى أن «الأخطاء متوقعة في أي عمل ولكن الأخطاء تختلف فهناك خطأ مقصود وآخر غير مقصود، وتلك لم ولن تهمل في الحاضر والمستقبل، والدولة لديها الأجهزة المعنية التي تتولى التحقيق في الشأن العام، والمسؤولون في الدولة بشر والذي لا يخطئ لا يعمل، ولكن إن شاء الله نتمنى أن تكون الأخطاء المقصودة أو الأضرار بالمصلحة العامة أو التقصير قليلة لأن هؤلاء مواطنون والمواطنة موجودة في كل مواطن ويجب أن تتغلب على كل النزاعات الذاتية بحكم تمسك

المواطنين بعقيدتهم والزامهم بدينهم وخشيتهم من الله والأمانة التي في أعناقهم، وثانياً احترام وطنهم والولاء له بعد الله والولاء لمن ولاهم الله أمرهم، لذا يجب علينا

## اللجنة الفرعية برئاسة الفيصل تنظر حاجات جدة كافة

## ما أصاب جدة أكبر مما حدث في كل المملكة

## حلول عاجلة للمياه المتجمعة درءاً للأمراض

أن لا نخضع الأمور أو إذا وجدنا أمراً سلبياً يجب أن نبحث أيضاً عن الأمور الإيجابية». وشدد الأمير نايف على أن «الجنة التقصي نفذت عملها وحددت الأشخاص وبالتالي أحيلوا لهيئة التحقيق والادعاء التي تحقق والتحقيق فيما تقتضيه المصلحة العامة».

وبين النائب الثاني أن «ما أصاب جدة أكبر مما حدث في أية مدينة في المملكة مشيراً إلى أنه استوجب إعطاء جدة الاهتمام الأكبر بحكم كثافة السكان وما حصل من تأثير.

أن أية منطقة أو مدينة في المملكة تعرضت لأية كارثة ستلقى الاهتمام ذاته. وأعلن النائب الثاني عن تشكيل لجنة فرعية من اللجنة الوزارية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة



النائب الثاني وبجواره الأمير خالد الفيصل في المؤتمر الصحافي البارحة في جدة. (تصوير: طارق محمود - «عكاظ»)

في هذا الأمر إما تدين أو تبرئ وبالتالي الفيصل في الأمر القضاء وكل مخطئ أو مقصر سياتخذ جزاءه الشرعي».

ورد على سؤال لـ«عكاظ» حول الإجراءات التي ستتخذ إزاء الجهات التي تراخت في التفاعل مع كارثة الأمتار والسيول في جدة أخيراً

قال الأمير نايف «من متابعتي لما تم في مواجهة الحدث لم أجد جهة حكومية قصرت، ولكن قد يكون الحدث وقع بسرعة والتحضير له في وقت سريع متعذر ولو رصد تقصير من أية جهة سوف تسأل ويحدد الخطأ أو التقصير مثلاً يحدد مع الموظفين الآخرين وهم من جهات حكومية، وهذا يدل على أن كل مقصر لا بد أن يحاسب ويبحث عن الخطأ ويحاسب ويعالج الخطأ بما يكفل عدم تكراره

سمح الله ستصدر الأوامر لتشكيل لجان بشكل فور من المقام السامي مكونة من الوزراء المعنيين مثل اللجنة الحالية حسب ما يستدعيه الحدث وحيثياته»، مشدداً على

الخير للمواطن ويمنع الضرر مثل ما حدث في المرتين الماضيتين».

وذكر النائب الثاني أن المشاريع المتعطرة في جدة تتابع من قبل الوزارات المختصة مثل باقي مدن المملكة، مشيراً إلى أن «هناك مشاريع معتمدة في الموازنة وأخرى ستطرح في السنوات المقبلة وقد لا يعلم الكثير أن وزارة المياه والكهرباء أرسلت عدداً كبيراً من مشاريع الصرف الصحي وتستكمل المشروعات في القريب العاجل».

وأفاد الأمير نايف أن «أولويات اللجنة وضع خطة وحلول عاجلة للمياه المتجمعة كي لا تتسبب في أمراض تضر بحياة الناس». وخاطب النائب الثاني الصحافيين قائلاً «كنت أخشى أن زملائي المسؤولين لا يردون على ما يكتب في الصحف وأبلغوني أنهم يردون لكنه لا ينشر بنفس الحيز بل ينشر في صفحات داخلية وهذا أمر لا ينبغي أن يكون، ويجب أن يكون الرد على الخبر أو المقال الذي تحدث عن المشكلة أو السلبية بنفس الحيز».

وأوصى الأمير نايف الإعلاميين والعاملين في الصحافة «بأن يكونوا موضوعيين في أظروحاتهم وأن يتحملوا مسؤولياتهم ومشاركتهم» منبهاً إلى أن «الأخريين في مواقع المسؤولية مواطنون مثلهم بحسون بالإحساس ذاته ويجب على صحافتنا أن تتجنب مجرد الإثارة والعناوين والمناشآت المثيرة وتجعلها في الصفحة الأولى بالخطوط العريضة، وفي النهاية تجد بعضها لا يتقصى الحقيقة، أو دون اكتمالها وهذا أمر لا يجب أن يكون، بل يجب تحري الحقيقة كاملة ولا يجب أن يحدث هذا في صحافتنا وعليها إبراز الإنجازات والبحث عن موضوعات تصب في مصلحة الوطن وخدمة المواطن في المجالات كافة».

وقال النائب الثاني «الحمد لله نحن في بلد ودولة أبواب المسؤولين فيها مفتوحة وقدوتنا سيدي خادم الحرمين الشريفين وسيدي النائب الأول ولي العهد وبالتالي يتبعهم أمراء المناطق وهم يمثلون الملك في مناطقهم، وكل من له شكوى أو مظلمة فليتقدم وهذا نهج وهو أمر طبيعي وليس تفضلاً على أحد بل هو حق الرعية على الراعي، وأنطلع إلى الإيجابية والحس الوطني الصادق، أنتم مسلمون ومواطنون ولاؤكم لله أولاً ثم لوطنكم ثم لقيادتك».

يجب أن تتغلب  
المواطنة  
على النزعات  
الذاتية

حدث  
تحت خط الفرق  
بعض



النائب الثاني لدى وصوله البارحة مقر المؤتمر الصحافي في المكتب الخاص - إمارة منطقة مكة - جدة.







**الشماسي للحقائب**  
**AL-SHAMASY FOR BAGS**

مؤسسة محمد بن إبراهيم الشماسي

جدة: مركز السلامة سنتر - شارع الأمير سلطان 6165686  
درة حـسـراء طريق المدينة المنورة 6072525  
الرياض: طريق الملك عبدالعزيز 6303616  
عمارة الملكة ركـ الحـقـائب 6422275  
الرياض: طريق الملك عبدالعزيز 7362521  
الرياض: طريق الملك عبدالعزيز 8172478  
الرياض: طريق الملك عبدالعزيز 8686540  
الرياض: طريق الملك عبدالعزيز 2633044

# والدنا بخير

## كلنا بخير.. في أرض الخير



النائب الثاني: الرفع إلى خادم الحرمين ونائبه بما اتخذ للحد من الأضرار التي لحقت بالمواطنين والممتلكات

# الملك يوافق على توصيات اللجنة الوزارية لمعالجة أضرار أمطار جدة



النائب الثاني لحظة بدء الجولة التفقدية على الأحياء المتضررة في جدة أمس.



صورة التقطتها عدسة «عكاظ» من الطائرة المرافقة للنائب الثاني في جولاته الميدانية أمس على الأحياء المتضررة في جدة. (تصوير: عمرو سلام، محمد حبيب - «عكاظ»)

## هادي الفقيه، عبد الله الحارثي - جدة

أكد الأمير نايف بن عبدالعزيز في ختام الاجتماع الوزاري الثاني أنه «سيعمل قريباً على المتهمين بالتقصير من الجهات والأفراد والإجراءات المتخذة حيال ذلك».

مشيراً إلى أنه سيرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين ونائبه - حفظهما الله - تقرير مفصل وشامل بما اتخذ من إجراءات عاجلة جداً بخصوص توفير التعزيزات اللازمة للحد من الأضرار التي لحقت بالمواطنين والممتلكات والخدمات العامة في جدة، فضلاً عن تحديد أسباب ومسببات هذا الأمر وخطوات معالجته وما يمكن القيام به تجاه إنهاء هذه المشكلة من جذورها وبشكل متكامل ومدروس على النحو الذي يحد من تكرارها مستقبلاً بإذن الله تعالى.

وفيما يلي توصيات الاجتماع الثاني الوزاري:

وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز على توصيات اللجنة الوزارية المكونة بالأمير السامي الكريم رقم ٢/٤ م ب في ١٤٣٢/٢/٢٢هـ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

وتشمل التوصيات تشكيل لجنة فرعية تحت إشراف النائب الثاني لإقرار الدراسات ومتابعة تنفيذ المشاريع، تشكيل لجان حصر الأضرار وصرف تعويضات عاجلة، تكليف استشاري أو شركة عالية متخصصة في دراسة تصريف الأمطار والسيول بما فيها الصرف الصحي ومن ثم طرحها على الشركات المؤهلة، وتحديد الأحياء المهددة بأخطار السيول ومعالجتها خلال شهر.

**جدة**  
**تحت خط الفرق**  
**جدة**

## لجنة ترسية المشاريع

تشكيل لجنة فرعية تحت إشراف صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس اللجنة الوزارية المشكلة بالأمر السامي الكريم ١/٢١٤ م ب في ١٤٣٢/٢/٢٢هـ، وأن تكون هذه اللجنة الفرعية برئاسة صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة وعضوية كل من صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية، ومعالي وزير النقل، وتكون مهمتها إقرار الدراسات ومتابعة تنفيذ المشاريع.

وتفوض هذه اللجنة بترسية المشاريع والإشراف على تنفيذها وذلك استثناء من أحكام نظام المناقصات والمشتريات الحكومية.

## استشاري الأمطار والسيول

تتولى اللجنة الفرعية تكليف مكتب (أو مكاتب) استشارية عالمية متخصصة في دراسة تصريف الأمطار والسيول والبنية التحتية للأحياء العشوائية، بما في ذلك ما تبقى من مشاريع الصرف الصحي في محافظة جدة.

وللجنة الفرعية الصلاحيات الكاملة لتشكيل لجان وفرق عمل والاستعانة بخبراء عالميين لمتابعة تنفيذ أعمال تصريف الأمطار ودرء أخطار السيول، ورفع تقارير دورية لصاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والمشرف على هذه اللجنة.

## التعامل مع الطوارئ

أن تكون الجهات الحكومية ذات العلاقة على أهبة الاستعداد للتعامل مع الحالات الطارئة ودعم جهود الدفاع المدني بشريا واليا وبما يضمن تقديم الأعمال الإغاثية الفورية وتوفير أماكن الإيواء والمواد الغذائية بشكل مناسب.

## لجان حصر الأضرار

تكليف الجهات المختصة بالعمل فورياً على تشكيل لجان حصر الأضرار وتقدير الأضرار ليصار إلى صرف التعويضات العادية للمتضررين بأسرع وقت ممكن.

## طرح المشاريع

يتم بعد ذلك طرح المشاريع المقترحة لتصريف الأمطار ودرء أخطار السيول وفق الدراسات المقترحة أعلاه لتنفيذها من قبل عدد من شركات المقاولات العالمية المؤهلة.

## معالجة الأحياء المهددة

تكلف اللجنة الفرعية جهة (أو جهات) استشارية متخصصة لتحديد الأحياء التي تتكرر فيها مداخل الأمطار والسيول والعمل على معالجتها بما في ذلك نزع الملكيات على أن يبدأ العمل في ذلك بصفة عاجلة جداً وخلال شهر من تاريخه.

بلوزة بيضاء  
٤ ريال

كنزة  
٥٥ ريال

فستان مشجر  
٧٥ ريال

وكلوا اللقاء

**للبيتي مأكولات**

مزيد من الأرياء العصرية. قيمة أفضل.

الآن تتوفر تشكيلة الربيع الجديدة بالمحلات، تعرف على أحدث صيحات الموضة بأسعار مخفضة ومضمونة.

لها بريدة بيشة الظهران الدمام حفر الباطن حائل الطوف الجوف جدة جازان الخرج الخبر الخفجي خميس مشيط الدببة المنورة مكة المكرمة المجمعة نجران عثيرة القطيف رابغ الرس الرياض الطائف ثولج ينبع

**شكراً**

في المواسم